شعر"قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" لامرئ القيس
(دراسة تحليلية في علم العروض والقوافى)

البحث العلمي

مقدمة لتكميل شروط من الشروط المقرورة لنيل شهادة المرحلة الجامعية

بقسم اللغة العربية وادآبها

إعداد:

مطيعة

رقم القيد : ٢١٠٦٠٠٠٤

قسم اللغة العربية وادآبها

بجامعة منديلي الإسلامية الحكومية

منداياينج ناتل

سنة ٢٠٢٥

إقرار الطالبة

أنا الموقع ة أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم الكامل : مطيعة

رقم القيد : ٢١٠٦٠٠٠٤

تاريخ الميلاد : باسار ماغا, ٢٧ نوفمبير ٢٠٠١

العنوان : باسار ماغا, مندايلينج ناتل.

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها بالموضوع: **"شعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل لأمرئ القيس (دراسة تحليلية في علم العروض والقوافى)"** قد كتبتها بنفسي وما زوّرتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

بايا بونجان, ٣٠ يولي ٢٠٢٥

الباحثة

مطيعة

رقم القيد : ٢١٠٦٠٠٠٤

STAIN MADINA

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : مطيعة

رقم القيد : ٢١٠٦٠٠٠٤

موضوع البحث : شعر "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" لامرئ القيس (دراسة تحليلية في علم العروض والقوافي)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

بايا بونجان, ٣. يولي ٢٠٢٥

المشرف الأول

خير الفؤاد الماجستير

رقم التوفيق : ١٩٨٥٠٨١٠٢٠١٩٠٣١٠٠٨

المشرفة الثانية

راني إسميل الحاكم الماجستير

رقم التوفيق : ١٩٨٧٠٦٢٦٢٠١٩٠٣٢٠١٥

اعتما د لحنة المناقشة

عنوان البحث : شعر "قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل" لامرئ القيس (دراسة تحليلية في علم العروض والقوافي)

إعداد الطالبة :مطيعة رقم القيد : ٢١٠٦٠٠٠٤

قد دفع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية، وذالك في يوم اربعاً، بتاريخ ٢٤ يولي ٢٠٢٥ م.

وتتكون لجنة البحث العلمي من السادة المحاضرات :

١. رحمة لينور الماجستير رئيس مناقش التوقيع : .....

٢. بنتانج راشد الماجستير سكرتيرة مناقشة التوقيع : .....

٣. خير الفؤاد الماجستير مشرف ومناقش التوقيع : .....

٤. راني إسم الحكيم الماجستير مشرفة ومناقشة التوقيع : .....

يعتمد،

رئيس جامعة منديلي الإسلامية الحكومية

الأستاذ الدكتور سوميرا موليا هاراهب

رقم التوظيف:١٩٧٢٠٣١٣٢٠٠٣١٢١٠٠٢

STAIN MADINA

ABSTRACT

Mutiach (21060004) The poem "Qifa nabki min dzikra habibin wamanzili" by Imrul Qois (A Study of Arudh and Qafiyah). The researcher chose this topic due to his deep interest in the richness and uniqueness of Arabic poetic structure, particularly in the areas of rhythm (*al-'arud*) and *qofiyah*. Arabic poetry is a unique system of rhythm and music, unlike anything found in the poetic traditions of other nations. This study aims to analyze the rhythm and rhyme in the poem by Imru' al-Qois. The method used is a qualitative descriptive method with a literature review approach to analyze arudh and qofiyah in Arabic poetry. The results of the study show that the poem uses bahr thawil with the pattern wazan فعولون مفاعيلن فعولون مفاعيلن. Additionally, the use of zihf al-qabdh as a variation of arudh was found in some taf'ilah. In terms of *qofiyah*, the qofiyah used is the *qofiyah* of the washal *ya* . Each *qofiyah* at the end of the verse is interconnected and forms a unity of meaning in the poem. These results indicate that the *arudh* and *qofiyah* structures used in this poem not only enhance the beauty of the sound but also support the cohesion of meaning and aesthetics of classical Arabic poetry. It is hoped that this research can contribute to the study of rhythm and rhyme, as well as enrich the understanding of the richness of pre-Islamic Arabic literature. This study is limited to the analysis of thirty verses of poetry.

STAIN MADINA

ABSTRAK

Mutiach (21060004) Syair "*Qifa Nabki Min Dzikra Habibin Wamanzili*" karya Imrul Qois (Studi Analisis pada Ilmu *Arudh* dan *Qafiyah*). Peneliti memilih penelitian ini karena minat yang mendalam terhadap kekayaan struktur puisi Arab yang fasih dan keunikannya, terutama dalam bidang irama *(al-'arud)* dan *qofiyah*. Puisi Arab adalah sistem ritme dan musik yang unik, tidak ada yang serupa dalam tradisi puisi bangsa-bangsa lain. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis *arudh* dan *qofiyah* dalam puisi karya Imru' al-Qois. Metode yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif dengan pendekatan studi pustaka untuk menganalisis *arudh* dan *qofiyah* dalam puisi Arab. Hasil penelitian menunjukkan bahwa puisi tersebut menggunakan *bahr thawil* dengan pola wazan فعولون مفاعيلن فعولون مفاعيلن. Selain itu, ditemukan penggunaan *zihf al-qabdh* sebagai bentuk variasi *arudh* dalam beberapa *taf'ilah*. Dari segi *qofiyah*, *qofiyah* yang digunakan adalah *qofiyah* huruf *washal ya* . Setiap *qofiyah* di akhir bait saling terhubung dan membentuk kesatuan makna dalam puisi. Hasil ini menunjukkan bahwa struktur *arudh* dan *qofiyah* yang digunakan dalam puisi ini tidak hanya memperkuat keindahan suara, tetapi juga mendukung kohesi makna dan estetika puisi Arab klasik. Diharapkan penelitian ini dapat berkontribusi pada ilmu irama dan rima, serta memperkaya pemahaman tentang kekayaan sastra Arab pra-Islam. Penelitian ini terbatas pada analisis tiga puluh bait puisi.

تجريد

مطيعة (٢١٠٦٠٠٠٤). شعر "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" لإمرىء القويس (دراسة تحليلية في علم العروض والقوافي) . لقد اختيارت الباحثة هذا البحث بسبب اهتماما العميق بثراء بنية الشعر العربي الفصيح وتفرده، لا سيما في مجال الإيقاع (العروض) والقوافي. الشعر العربي نظام إيقاعي وموسيقي فريد من نوعه، لا يوجد مثل له في تقاليد شعرية الشعوب الأخرى. يهدف هذا البحث إلى تحليل العروض والقفية في شعر ''قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل'' لإمرئ القويس. المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي النوعي مع نهج الدراسة المكتبية لتحليل عروض والقوافي في الشعرالعربي. أظهرت نتائج البحث أن الشعر يستخدم بحر طويل بنمط وزن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن. بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على استخدام الزحف القبض كنوع من التنوع الإيقاعي في بعض التفاعل. من ناحية القوافي، تستخدم من حروف القوافي، وهو واصل ياء.ترتبط كل قوافي في نهاية البيت ببعضها البعض وتشكل وحدة معنوية في الشعر. تشير هذه النتائج إلى أن بنية العروض والقوافي المستخدمة في شعر ''قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل '' لا تعزز جمال الصوت فقط، بل تدعم أيضا تماسك المعنى وجماليات الشعر العربي الكلاسيكي. ومن المتوقع أن تسهم هذا البحث في علم العروض والقوافي، وتثري فهم ثراء الأدب العربي قبل الإسلام. هذا البحث محدود على تحليل الثلاثين بيتًا من الشعر.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان، وجعل الفصيحة العربية لسان أهل الجنان، أشهد أن لا اله إلا الله لا شريك له الحنان والمنان، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أفصح الإنس والجنان، اتاه جوامع الكلم فلم يدرك أحد شأوه، وخضع لفصيح بيانه مصاقيع البلغاء، صلى الله عليه وسلم وعلى الله الوفاء، وعلى أصحابه الحنفاء، وبعد.

لقد استغرقت الباحثة أياما وشهورا للاطلاع وإجراء البحوث لاتمام هذه الرسالة، فرحمة الله وبنصره ونموته تمت الكتابة هذا البحث، فلا كلام ولا كلمة للباحثة إلا توجيه تحية وجزيلة شكره إلى الله تعالى وإلى الدين قد مذوا أيديهم بالمعونة والمساعدة في اتمام كتابة هذا البحث وأولئك هم:

١. فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سومبر موليا هاراهاب الماجستير كمدير في جامعة مانداياينج ناتال الاسلامية الحكمية.
٢. صاحب الفضيلة الأستاذ رحمة لينور الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية و ادآبها في جامعة مانداياينج ناتال الاسلامية الحكمية.
٣. صاحب الفضيلة الأستاذ خير الفؤادى الماجستير كالمشرف الأولى في هذا البحث حيث قضي أوقاته في مساعدة الباحثة ووجه بالتوجيهات التى تصل إلى تقديم الباحثة للمناقشة.
٤. صاحب الفضيلة الأستاذة راني اسمي الحاكم الماجستير كالمشرفة الثانى في هذا البحث حيث قضي أوقاته في مساعدة الباحثة ووجه بالتوجيهات التى تصل إلى تقديم الباحثة للمناقشة.

٥. أصحاب الفضلاء والكرماء المحاضرون والمحاضرات بقسم اللغة العربية وادآبها الذين قد بذلوا أنفسهم بالجهد والطاقة على تربية وتأديب الطلبة.

٦. إلى والدي الحبيبين: أبي فخرالدين الرؤوف، صاحب القلب الطيب، وأمي سلمية الحنونة، صاحبة القلب الكبير، اللذَين لم يدخرا جهدا في تربية أبنائهما وتنشئتهم على الأخلاق الفاضلة والقيم الإسلامية السامية، فقد بذلا في ذلك أقصى ما يستطيعان من دعاءٍ دائم، وسعيٍ متواصل، ومحبةٍ صادقة، دون أن يظهر عليهما أيّ مظهر من مظاهر التعب أو الملل، بل كانا دائمَي البذل والعطاء، في صمتٍ جميلٍ وصبرٍ عظيم، فجزاهما الله عنّا خير الجزاء، وأجزل لهما المثوبة، وجعل ذلك في موازين حسناتهما يوم القيامة.

٧. اخواني و اخواتي الأحبا أنها على هداية اخلاص العمل و عينان نضا حنان اللذين قد أعطوني التشجيع والقوة حتى استطعت أن أتم هذه الرسالة، عسى الله أن يبارك عمورهم.

٨. لزملاتي البررة الذين مدوا أيديهم ومعونتهم مادية كانت أم معنوية في اتمام هذا البحث.فجزاهم الله أحسن الجزاء.

٩. لشخص الذي لم اذكر اسمه، شكرا لأنك رحلت عن حياتي، فهذا جعلني لا أركز عليك فقط، وأصبحت مشغولا بتعليمي. شكرا لأنك رحلت وجعلتني أفكر مرارا كي أكون أفضل منك. إلى اللقاء في قدر لم يكتب بعد.

STAIN MADINA

أخيرا تسأل الباحثة الله المغفرة من الخطيئات في هذا البحث وترجو أن يفيد هذا البحث التكميلي للباحثة والقارئين . امين

الباحثة

مطيعة

فهرس

إقرار الطالبة ..... أ

تقرير المشرفين ..... ب

إعتماد اللجنة المناقشة..... ج

التجريد .....د

كلمة الشكر والتقدير.....ز

فهرس.....ي

الفصل الاول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث.....١

ب. تحديدالبحث.....٩

ج. أسئلة البحث.....١٠

د. أهدف البحث و فوائد البحث ١٠

الفصل الثاني: دراسة النظرية.....١١

STAIN MADINA

أ. إلايطارالنظري ١١

١. العروض.....١١

٢. القوافي.....٢٢

٣.الزحاف والعلل.....٣١

أ). الزحاف.....٣١

ب). العلل.....٣٤

٤. إمرؤالقيس.....٣٧

٥. شعر"قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل".....٣٩

ب. الدراسات السابقات ٤٥

الفصل الثالث: منهجية البحث ٤٨

أ. موضوع البحث وتنفيذه.....٤٨

ب. طريقة كتابة البحث.....٤٨

ج. تركيز البحث ٤٩

د. اجراءات البحث ٤٩

الفصل الرابع: نتائج البحث و مناقشتها ٥١

أ. النتائج البحث.....٥١

١. البحر والوزن في الشعر "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" ٥١

٢. انواع القوافى في الشعر "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" ٧٥

٣. العلاقة بين القوافى في الشعر "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل".....٧٩

ب.مناقشة البحث.....٨٨

الفصل الخامس: الخلاصة.....٩٤

أ. الخلاصة ٩٤

ب.الإقتراحات.....٩٥

المراجع ٩٦

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو تعبير عن شخصية الإنسان، بما يشمل تجاربه، أفكاره، مشاعره، أفكاره، رغباته، ومعتقداته، في صورة ملموسة تستخدم اللغة لخلق جاذبية جميلة. وتُعدُّ الأعمال الأدبية شكلاً من أشكال الفكر الإنساني الذي يُبدع ليُقيَّم من قِبَل قرائها.

كلمة "الأدب" تطورت دلالاتها مع تطور حياة العرب من البداوة إلى مرحلة الحضارة والتمدن. وقد حملت كلمة "الأدب" معاني متعددة وفقًا للحقبة الزمنية التي استُخدمت فيها. ففي العصر الجاهلي، استخدم العرب كلمة "الأدب" بمعنى الدعوة لتناول الطعام. ومع مرور الوقت، أصبح مصطلح "الأدب" يُستخدم للدلالة على التعليم، سواء كان شفويًا أو متعلقًا بالأخلاق والسلوك (الأخلاق). (Wargadinata and Fitriany 2018)

وفي عهد بني أمية، أصبحت كلمة "الأدب" تعني التعليم، حيث أصبح المعلمون يُعرفون باسم "المؤدبين". وكان هؤلاء المؤدبون يُعلِّمون أبناء الخلفاء ما يريده آباؤهم من معارف مرتبطة بالثقافة العربية، كما يُدرِّسون الشعر والخُطب وأخبار العرب وغير ذلك.

الأدب عند العرب ينقسم إلى قسمين:

١. النثر

ويتضمن: الخطابة، الوصايا، الأمثال، وغيرها. الأمثال لغةً: "الحجة والحديث. والمثل

اصطلاحاً هو قول موجز، قيل في حادثة ما، وعبر عن حقيقة بعينها، تتصل بحياة الإنسان وظروفه، ثم شاع هذا القول بين الناس، إذ استحسنوه، فأخذوه يرددونه في كل حالة مشابهة. (توفيق ابو الرب ١٩٩٤)

الخطابة هي مصدر الفعل خطب، جاء في القاموس المحيط ... خطب الخاطب على المنبر خطابة بالفتح، وخُطبه بالضم، وذلك الكلام خطبة ايضاً، أو هي الكلام المنثور المسجع ونحوه . وأما الخطابة اصطلاحاً فهي فن الكلام الذي يلقيه الخاطب أو الخطيب في جمع من الناس بغية التأثير فيهم وإقناعهم واستمالتهم من خلال مخاطبة مشاعرهم في الغالب. ويلاحظ أن الخطابة تظهر عند كل أمة في طور مبكر؛ لأن فنها مثل الشعر والمثل لا يحتاج إلى ازدهار الكتابة للظهور ؛ ذلك أنها لون من الأدب الشفوي، وإذن فهي سابقة لظهور النثر الفني، ولكنها حين تزدهر وتتطور تغدو من ألوان هذا النثر.(الكريم ٢٠١٧)

٢. الشعر

الشعر هو شكل من أشكال الفن ألدبي في اللغة ، وهو كالم يعتمد على استخدام وزن خاصة به ويطلق عليها (الموسيقا الشعرية). كما يُعرف الشعر بأنه نوع من أنواع الكالم يعتمد على عروض وزن دقيق. وجاء مسمى (شعر) لهذا الفن الشعر عند العرب يعني العلم لهذا يقال (ليت شعري) أي (ليت علمي) أو (رأيي)، ألنه كلمات نابعة عن شعور وإحساس فالشاعر يكتب ما يشعر فسمي (شعرا) .(العلوي ٢٠٠٥)

الأصل في بداية الشعر العربي كانت عند البدو في الصحراء فكانت السماء الممتدة أمام الناظرين والأرض المنبسطة تجاه القدمين توجد مصدراً لخلق وإيجاد القول المشتمل على الحكمة وضرب الأمثال والمتضمن للمعاناة وتسلية الروح. ويتجه أغلب الإخباريين العرب ومعهم مؤلفو كتب التراجم والأدب إلى اعتبار (المهلهل) وهو (عدي بن ربيعة التغلبي أول من قصد القصائد.(غزال)

كان الشعراء في عصر الجاهلية يمثلون الطبقة المثقفة (الذكاء)، لأن كلمة "شعر" في اللغة العربية تعني العلم (العلم). وقد ورد عن الأصمعي عن أبي عمر بن العلاء أنه قال: "كان الشعراء في نظر العرب في عصر الجاهلية يحتلون منزلة الأنبياء عند أممهم." وقد سُمِّي الشعراء بـ"الشاعر" الذي يعني العالم والحكيم (الفطن والحكيم).

العلم الذي يُعنى بالكشف عن جمال بنية تركيب النصوص الشعرية هو علم العروض والقوافي. لفهم أوزان الشعر العربي، يُستخدم علم العروض لدراستها. مخترع هذا العلم هو شاعر عربي وُلد في عُمان، ويُعرف باسمه الكامل الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن البصري الفراهيدي النحوي، لكنه يُعرف أكثر باسم الشيخ الخليل بن أحمد الفراهيدي. من المصطلحات المستخدمة في علم العروض: البحر، الوزن (التفعيلة)، الزحاف، والعلل. وقد ذكر مسعان أن علم العروض في اللغة يحمل عدة معانٍ: الاتجاه، الطريق الصعب، الخشب الذي يعيق منتصف البيت أو الخيمة، الجزء الأخير من الشطر الأول، وميزان الشعر. أما اصطلاحًا، فعلم العروض هو العلم الذي يدرس صحة وفساد وتغير أوزان الشعر العربي، سواء كانت الزحافات أو العلل.(حركات ١٩٩٨)

بدأ الخليل بن أحمد بوضع هذا العلم عندما سمع أن العديد من الشعراء المجددين في عصره ينظمون الشعر بأساليب وأوزان تختلف عن تلك المألوفة لدى العرب. لذلك، قرر وضع نظام يجمع أساسيات الشعر العربي، بحيث يصبح الشعر منظمًا ومتوافقًا مع قواعده ولا يخالف القواعد المتعارف عليها. بدأ الخليل بقراءة وتحليل الشعر العربي، وقام بتصنيف الشعر حسب الإيقاع والوزن، ووضع كل أشكال الشعر المتماثلة في قوائم مرتبة حتى اكتمل التصنيف.(الامم ١٩٩٢)

أسفرت عملية وضع القواعد عن ١٦ وزنا شعريا: ١٥ منها وضعها الخليل، والوزن السادس عشر أضافه تلميذه الأخفش الأوسط (٢١٥ هـ)، وسُمّي بحر المتدارك. كلمة "متدارك" مشتقة من "تدارك"، وتعني نسي ثم تذكر (حكيم، ٢٠١٨). أما بالنسبة للشعر، فهناك ما يُعرف بالقافية. القافية هي الكلمة الأخيرة في البيت الشعري، وتُحسب من الحرف الأخير في البيت وصولًا إلى الحركة قبل السكون الواقع بين الحركتين. وعليه، فإن مصطلح "القافية" يشير إلى الحروف التي تأتي في نهاية البيت الشعري العربي.

القافية تشمل الحرف الأخير الساكن في نهاية البيت وصولًا إلى الحركة السابقة للسكون. العلم الذي يدرس القافية يُسمى علم القوافي. (Fadhilasari 2022)

امرؤالقيس هوا: حندج (والحندج: الرملة الطيبة أو كثيب من الرمل أصغر من النقا). لقبه امرؤ القيس، ويقال له: (الملك الضليل)، قال في نهاية الأرب: وسمي امرؤ القيس بالضليل؛ لأنه ترك ملكه وتوجه إلى قيصر يطلب منه جيشا يأخذ به ثأر أبيه من بني أسد. أن امرأ القيس من بيت عريق في الشرف والملك، وأنه كريم الطرفين: معم مخول. أنه يمني الأصل والمحتد، ولكنه نزاري النشأة واللحن؛

فقد ولد في ديار بني أسد، وتكلم بلغتهم منذ نعومة أظفاره، فجاء شعره نزاري اللهجة واللغة. أنه استهل حياته بالصبوة واللهو والنعيم والترف، ثم تدرج إلى سلسلة من المصائب ابتدأت بطرد أبيه إياه، وعيشته عيشة أصحابه من شذاذ العرب وذوبانهم في الفلوات، ثم تفاقم الخطب بقتل أبيه وما تبعه من استنصار القبائل وقعودهم عن مظاهرته.(هنداوى ٢٠١٧)

الشعر "كفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل" هو من شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي، وهم زهير بن أبي سلمى، والنابغة الذبياني، والأعشى ميمون وامرؤ القيس. هذا البيت هو مقدمة قصيدة مليئة بالحنين والحزن، تدعو القارئ إلى التوقف لحظة وإذراف الدموع تذكرًا للماضي الجميل مع الحبيب والأماكن التي زاروها. تلك الأماكن حية في الذاكرة، بآثارها وذكرياتها الممتدة من الجنوب إلى الشمال، كسجادة من الذكريات الممتدة.الوداع موصوف بالتفصيل وبكثير من العاطفة، عندما توقف الشاعر مع أصدقائه في الأماكن المليئة بالذكريات، متعاضدين ومتحملين الحزن. الدموع تصبح بلسمًا للجراح العميقة، والطبيعة تبدو وكأنها تشهد على ذلك برائحة العطر والقرنفل الناعمة التي تغلف الأجواء.. وقلما يُجتمع على واحد إلا ما روي عن النبي ﷺ في امرىء القيس : أنه أشعر الشعراء وقائدهم إلى النار). (المصطاوي ٢٠٠٤)

مثال على العروض والقافية في الشعر العربي:

تَرَى بَعَرَ الْأَرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا # وقِيْعانِها كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا # لَدَى سَمُرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

تَرَىْ بَعَرَٱلْأَرْاَمِ فِيْ عَرَصَاتِهَاْ وقِيْعاَنِهَاْ كَأَنَّنَهُ حَبَبُ فُلْفُلِ

//ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه

كَأَنِّيْ غَدَاَةَلْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمْمَلُوْ لَدَىْ سَمُرَاْتِ لْحَيِّيِ نَاْقِفُ حَنْظَلِ

//ه/ //ه/ه/ه //ه/ //ه/ه //ه/ //ه/ه //ه/ //ه/ه //ه/ //ه/ه

العروض:

بحر هذا الشعر هو البحر الطويل ووزنه كالتالي:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

في الشطر الأول والثاني، يظهر الزحاف في الوزن "فعول-مفاعلن "، أصل الوزن هو "فعولن-مفاعيلن". الزحاف المستخدم هنا هو الزحاف المفرد "القبض"، الذي يعني حذف الحرف الخامس الساكن.

القافية:

- القافية الأولى: "فلفلِي"، حرفه هو وصل يأ, لان اخير بيته حرف يأ لإشباع حرف الراوى مطلاق وهو اللام. ولا توجد حرف قافية في حرف وصل يأ.
- القافية الثانية: "حنظلِي"، حرفه هو وصل يأ, لان اخير بيته حرف يأ لإشباع حرف الراوى مطلاق وهو اللام. ولا توجد حرف قافية في حرف وصل يأ.
- القافية الأولى "فلفلِ" تنتهي بصوت "ي/i"، كلمة ''فلفل'' تشير إلى بذور الفلفل، المعروفة بصغر حجمها ولكنها تتميز بطعم قوي وحار. وهو يختلف عن كلمة ''حب خردل'' التي

هي صغيرة مثل بذور الفلفل، لكن الخردل أقل شهرة من الناحية الحسية في التقاليد العربية، وطعمه أقل ''قوة'' . اختيار هذه الكلمة مناسب جدًا لسياق البيت الذي يصف آثار الحياة في السهول . أي الوديان المليئة بالعلامات الصغيرة مثل روث الغزلان أو الحجارة الصغيرة، التي تبدو جميلة ولكنها تخفي معنى خفيًا لاذعًا ومؤلمًا، مثل طعم الفلفل نفسه.

- أما القافية الثانية "حنظلِ"، فتنتهي أيضا بصوت "ي/i". كلمة "حنظل" تشير إلى فاكهة مريرة تنمو في الصحراء، وتستخدم في الشعر لترمز إلى الحزن المرير أو المعاناة الداخلية العميقة، أي مواجهة بوعي مرارة الذكريات والافتراق.

العلاقة بين القوافي في هذا البيت:

علاقة القوافي في هذا النص يعزز المعنى الذي يريد الشاعر إيصاله. استخدام النهاية الصوتية المتشابهة "ي/i" . العلاقة بين هذين القافيتين تعزز التعبير العاطفي لشعر. كلاهما يقدمان كائنات صغيرة من الطبيعة تحملان طعمًا قويًا، أحدهما حار والآخر مر، لتصوير رحلة الشاعر الداخلية من الذكريات الحادة ولكن الغامضة، إلى المعاناة الحقيقية والعميقة.

إن التزام الشاعر باستخدام قواعد العروض والقوافي الصحيحة يجعل النص جميلًا ومنظمًا. لكن في العصر الحديث، يتجاهل العديد من الشعراء هذه القواعد، مما يؤدي إلى فقدان العمق والجمال الذي يجب أن يتسم به الشعر العربي.

لقد اختيارت الباحثة أن تطرح هذاالبحث لأن الاهتمام العميق بثراء بنية الشعر العربي الفصيح وتفرده في الشعر العربي الفصيح، خاصة من حيث الوزن (العروض) والقافية. فالشعر العربي من التراث الأدبي الذي يمتاز بنظام إيقاعي وموسيقي شديد التميز، لا يوجد في التقاليد الشعرية للأمم

الأخرى. وتتجلى هذه الخصوصية بشكل أساسي في أنماط العروض والقافية التي تشكل هوية الشعر العربي أصالة .

والشعر التي هو موضوع في هذا البحث هو لشاعر كبير من شعراء الجاهلية، وهو امرؤ القيس الذي اشتهر على نطاق واسع بأنه ملك شعراء العربية الفصحى. وهو أحد الشخصيات الرئيسية في المعلقات، وهي القصائد السبع العظيمة التي عُلقت على جدران الكعبة المشرفة لجمالها وتميزها الأدبي. حتى أن إحدى قصائده تعتبر من أوائل الأعمال التي تعكس النضج الفني والقوة العاطفية الاستثنائية للأدب العربي. إن أصالة القصائد في فترة الجاهلية التي لم تتلوث بتأثير الحداثة هي أحد الأسباب القوية التي جعلت الباحث يختار هذه القصيدة لتكون محور التحليل الرئيسي.

رآت الباحثة أن علم العروض في الجاهلية كان لا يزال متغلغلا بقوة في بناء كل بيت من أبيات الشعر، وكان يستخدم بطريقة منظمة جداً. وهذا ما جعل الشعر في ذلك الوقت ليس فقط جميلاً من حيث المعنى، بل كان يتمتع بانسجام عالٍ في الصوت والإيقاع، مما عزز من جاذبيته الجمالية. وللأسف، بدأ الاهتمام بعلم العروض والقافية يتراجع في الوقت الحاضر، بل بدأ الاهتمام بعلم العروض والقافية يتراجع في الوقت الحاضر، بل وينساه معظم متذوقي ودارسي الأدب العربي. والواقع أن هذا العلم يلعب دورا مهما في الحفاظ على جودة وجمال وسلامة بنية الشعر العربي.

لذلك الباحثة من خلال هذاالبحث الإسهام في الحفاظ على علم العروض والقافية وإعادة تقديمه من جديد، خاصة لجيل الشباب والأكاديميين الذين يهتمون بدراسة الأدب العربي. وتأمل الباحثة من خلال تحليل شعر امرؤ القيس المليء بالقيم الجمالية والبنى العروضية القوية، أن تعيد الباحثة القيم الكلاسيكية التي يتضمنها الأدب العربي إلى خضم الخطاب العلمي والثقافي المعاصر.

ب. تحديد البحث

يتناول هذالبحث بشكل خاص علم العروض والقافية في الشعر "قفا نبك بذكرى حبيب ومنزل" لأمرؤ القيس، في الأبيات من ١ إلى ٣٠ فقط من إجمالي ٨٠ بيتا.

لأن، إن تقييد عدد الأبيات المحلَّلة يهدف إلى الحفاظ على تركيز البحث ليظل موجَّهًا وعميقا. فدراسة العَروض والقافية تتطلب تحليلًا بنيويًا دقيقًا لنمط الوزن والقافية في القصيدة، ولذلك، فإن تقليص عدد الأبيات يُمكِّن من إجراء البحث بطريقة أكثر منهجية ويجعل نتائج التحليل أكثر دقة دون أن يفقد جوهر القصيدة. و ثلاثين بيتا تمثيليا، لأنها بينت أنماط القافية والإيقاع الموجودة في جميع أبيات الشعر.

ج. أسئلة البحث

بناء على الخلفية المذكورة من قبل، اما أسئلة البحث في هذالبحث هو:

١. ما البحر والوزن اللذان استخدم امرؤالقيس في شعر" قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل"؟.

٢. ما أنواع القوافي في شعر " قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل"؟.

٣. كيف علاقة كل القوافي لتشكيل المعنى الشعر ؟.

د. أهداف البحث وفوائده

هذا الأهداف المتوقع في هذالبحث:

١. لمعرفة البحر والوزن اللذان استخدم امرئ القيس في شعر "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل".

٢. لمعرفة أنواع القوافي في شعر " قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل".

٣. لمعرفة علاقة كل القوافي لتشكيل المعنى الشعر .

الفوائد التي يتوقع أن تتحقق بعد إتمام هذاالبحث هوا كما يلي:

١. يمكن أن تُساهم نتائج الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية من خلال تحقيق فهم عميق لعلم العروض والقافية في الشعر.

٢. يمكن أن تكون الدراسة مرجعًا ومصدرًا للمقارنة لمن لديهم مصلحة خاصة، لا سيما للطلاب في قسم اللغة والأدب العربي في جامعة مانداياينج ناتال الاسلامية الحكمية.

٣. الحصول على شهادة "بكالوريس" في قسم اللغة العربية وادآبها في جامعة مانداياينج ناتال الاسلامية الحكمية.

STAIN MADINA